

الذكاء الاستراتيجي للقيادات الأكاديمية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق

الباحث

أ.م.د. ثامر حماد رجه

جامعة بغداد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الباحث

راند فاهم جواد

جامعة سامراء

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

thamer.hammad@cope.uobaghdad.edu.iq

<mailto:raedfahm1122@gmail.com>



الذكاء الاستراتيجي للقيادات الأكاديمية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق

الباحث

رائد فاهم جواد

مستخلص البحث :

الباحث

أ.م.د. ثامر حماد رجه

تكمن أهمية البحث في أدراك أهمية الذكاء الاستراتيجي في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة والحاجة إلى التكيف مع هذا النمط والسعي إلى تحقيق التوافق ما بين قيادة الكلية وعناصر إدارتها .

إذ استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب العلاقات الارتباطية والتحليل، على عينة من القيادات الإدارية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق والبالغ عددهم (106) شخصا يمثلون عمادة ومعاوني ورؤساء الفروع الكلية، إذ قسمت على ثلاث عينات بالطريقة العشوائية البسيطة وفق إجراءات الشروط العلمية البسيطة إلى (عينة التجربة الاستطلاعية، وعينة البناء، وعينة التطبيق). من خلال بناء مقياس الذكاء الاستراتيجي ، وتحديد خمس مجالات لمقياس الذكاء الاستراتيجي بواقع (50) عبارة ، وتم استخدام الاستبيان كأداة للحصول على معلومات البحث لمتغير الذكاء الاستراتيجي .

المفتاحية : الذكاء الاستراتيجي - القيادات الأكاديمية

Summary

Leadership empowerment skills for club coaches in the Iraqi Premier League in futsal from the players' point of view
The importance of the research lies in recognizing the importance of strategic intelligence in the faculties of physical education and sports sciences and the need to adapt to this pattern and seek to achieve The researcher used the descriptive

method in the method of correlational relations and analysis, on a sample of administrative leaders in the faculties of physical education and sports sciences in Iraq, who numbered (106) people representing the deanship, assistants and heads of the college branches, as it was divided into three samples in a simple random way according to simple scientific conditions procedures to (exploratory experiment sample, construction sample, and application sample). By building the strategic intelligence change scales, defining five areas for each scale with (42) phrases and the questionnaire was used as a tool to obtain research information. for change scales

1-الباب الأول التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

شهد العالم تطوراً كبيراً في جميع المجالات العلمية، وانعكس ذلك على الطبيعة الإدارية ودور الذكاء الاستراتيجي للقيادة الأكاديمية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات العراق بصورة عامة ، ولاسيما في ظل تطور النظم والمعلومات الالكترونية مما جعلها مفتوحة على دول العالم، محاولة لتواصل المؤسسات التعليمية في نظام أمثل ، بعد ما عاشت هذه المؤسسات التعليمية بشكل عام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بشكل خاص تحديات مستمرة وظروف متغيرة عبر تقلبات الزمن وتقدم المعرفة وزيادة التطورات والتسابق نحو التغيير لضمان نجاح العمل، ما فرضت على الواقع الحالي الاتجاه إلى آليات عمل جديدة ذات مداخل إستراتيجية تستبق بها المعوقات والصعوبات التي قد تواجهها في مجالات عملها.

ومن المفاهيم التي برزت في المعتركات العلمية والتطورات الإدارية، مفهوم الذكاء الاستراتيجي الذي بوصفه أداة فاعلة لتوجيه كليات التخصص الرياضي نحو تحقيق أهدافها للمحافظة على مكانتها العلمية وتبرز أهمية البحث في إدراك أهمية الذكاء الاستراتيجي في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة

والحاجة إلى التكيف مع هذا النمط والسعي إلى تحقيق التوافق ما بين قيادة الكلية وعناصر إدارتها كأساس لرسم معالم الخطط الكفيلة في توجيه إدارتهم نحو تحقيق الأهداف على المدى البعيد والحفاظ على مكانتها العلمية والإدارية والنظر إلى المستقبل باستشعار الإمكانيات والفرص المتاحة والتأقلم مع المتغيرات التي تحيط بها.

1-2 مشكلة البحث:

من أجل مواجهة التحديات المتسارعة في مضمار العمل الإداري والبيئة المتشعبة بالمشكلات الإدارية والأنظمة والقوانين ومتطلبات العمل الخاصة بإدارة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، بطريقة مقننة تسودها الأطر الخاصة بالنظم الإدارية والمفاهيم التي تساعد في برمجة العمل والإيفاء بمقتضيات هذه المؤسسة الأكاديمية والتدريسيين والطلبة، إذ يرتبط الذكاء الاستراتيجي بنوع مميز من القدرات التي يحتاجها القيادات الأكاديمية في إدارة عملهم وإتاحة الفرصة المؤتية في إمكانية التفكير الشامل لكافة الجوانب المتعلقة بالأداء الإداري لمواجهة صعوبات العمل، مما يستوجب فهماً واسعاً للمتطلبات البيئية المحيطة والبحث عن أفضل السبل والإمكانيات التي تهدف إلى تحقيق المكانة المميزة للكلية، ومن هنا تبرز مشكلة البحث حول إمكانية معرفة الذكاء الاستراتيجي المستخدم من قبل القيادات الأكاديمية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالعراق، من أجل تسيير الأعمال والإيفاء بمتطلبات المستفيدين من التدريسيين والطلبة والجهات المستقطبة لمخرجات الكلية مستقبلاً.

1-3 أهداف البحث: يهدف البحث إلى:-

- 1- بناء مقياسي الذكاء الاستراتيجي لدى القيادات الأكاديمية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالعراق.

2- التعرف على واقع الذكاء الاستراتيجي لدى القيادات الأكاديمية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالعراق.

1-4 مجالات البحث :

1-4-1 المجال البشري: : القيادات الأكاديمية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالعراق.

1-4-2 المجال المكاني : من 7 / 9 / 2022 لغاية 5 / 12 / 2022.

1-4-3 المجال الزمني : مواقع كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات العراق عدى المنطقة الشمالية.

2- الباب الثاني : منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي التحليلي والعلاقات الارتباطية، وذلك لملائمته متطلبات وإجراءات موضوعه البحث. إذ يُعد هذا المنهج من المناهج الأكثر شيوعاً وانتشاراً ولاسيما في البحوث التربوية والذي "يعنى بالتقييم للاتجاهات والسعي للوقوف على وجهات النظر والهدف إلى جمع البيانات الديمغرافية عن الأفراد، أو ترمي إلى معرفة ظروف العمل ووسائله (الكاظمي، 2012، 17).

2-2 مجتمع البحث وعينة

تم اختيار مجتمع البحث من القيادات الأكاديمية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالعراق الذين يمثلون مجلس كلية المتكونة من عميد ومعاونين ورؤساء فروع والبالغ عددها (106) موزعين على (19) كلية، إذ تم اعتماد المجتمع ككل عينة لإجراء حيثيات البحث، أي بنسبة بلغت (100%) ولكون العينة محدودة تم استعمال طريقة العينات المتداخلة في تقسيمها بسحب إجراءات الشروط العلمية؛ لنستفيد منها قدر الإمكان في إتمام العمل البحثي مراعين في ذلك الأوقات

الزمنية بين إجراء كل عمل إحصائي، بحسب نظرية الاحتفاظ بما يخص بناء المقاييس أو التطبيق على العينة، إذ تداخل بعض المستجيبين من عينة التطبيق ودمجهم مع العينة المتبقية للبناء مع مراعاة فرق الوقت مما يحقق الغرض المطلوب؛ لزيادة رصانة البحث وضمان عدم تكرار الإجابات من العينة، إذ قسمت على ثلاث عينات بالطريقة العشوائية البسيطة على وفق إجراءات الشروط العلمية البسيطة إلى (عينة التجربة الاستطلاعية، وعينة البناء، وعينة التطبيق).

عينة التجربة الاستطلاعية: وتكونت من (10) أفراد من القيادات الأكاديمية، بنسبة بلغت (6.59).

عينة البناء: حوت (70) من أفراد القيادات الأكاديمية، بنسبة بلغت (43.95).

عينة التطبيق: حوت (65) من أفراد القيادات الأكاديمية، بنسبة بلغت (49.45).

2-3 أدوات ووسائل البحث :-

استخدم الباحث الوسائل والأدوات والأجهزة الآتية:

- المصادر والمؤلفات العربية والأجنبية.
- المقابلات الشخصية مع ذوي الاختصاص كما في الملحق (1).
- شبكة المعلومات الدولية الالكترونية (الانترنت).
- الزيارات الميدانية لجمع المعلومات المطلوبة.
- استبانة خاصة لغرض تحديد أهم مجالات وعبارات مقياس الذكاء الاستراتيجي.
- استمارة جمع البيانات وتفرغها.
- ساعة توقيت نوع (Casio) للتعرف على وقت الإجابة على عبارات المقياسين

2-4 إجراءات البحث الميدانية :-

قام الباحث بأجراء بعض الزيارات ميدانية إلى مواقع كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظات العراق، ولغرض الحصول على الأعداد الخاصة بالعينة، وللإطلاع ومقابلة بعض المتخصصين من الأكاديميين والتدريسيين والمتخصصين

بالإدارة الرياضية، والبالغ عددهم (9) للتعرف على طبيعة عمليات التخطيط وإدارة القيادات الأكاديمية للكلية واتجاهاتها المستقبلية.

2-4-1 تحديد أداة البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث تم اعتماد الإستبانة كأداة، بوصفها أداة لبحثه وذلك فهي "تعد الإستبانة الوسيلة الوحيدة الميسرة لتعريض المستجيبين لمتغيرات مختارة ومرتبته بعناية بقصد جمع البيانات (دالين، 1984، 395) بوصفها الأداة الملائمة في جمع المعلومات والبيانات المطلوبة، وتوفر فرصة لإفراد العينة المفحوصة للتعبير عن آرائهم بحرية، لذا من أجل أن تتصف أداة البحث بالدقة والرصانة في تصميمها تم الاستعانة بالمصادر التي توفر المعلومات في بنائها وكالاتي:

1- الاطلاع على العديد من الاستبانات الجاهزة والمقاييس في قسم من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوعة البحث ومتغيراته في الذكاء الاستراتيجي والتغيير التنظيمي.

2- الاطلاع على مجموعة من الأدبيات والمراجع والمؤلفات التي تناولت الجانب النظري من متغيرات البحث.

إجراء المقابلات الشخصية مع بعض المختصين في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة. والإدارة الرياضية الإدارية العامة.

2-4-1-1 إجراءات بناء مقياس الذكاء الاستراتيجي :

بعد الاطلاع على مجموعة البحوث والدراسات السابقة لموضوعة البحث، والمقاييس والاستبانات ذات العلاقة ، ومعرفة مدى احتوائها على نوع المجالات والعبارات المعبرة عن مفهومها، والمناسبة لقياس متغيراتها، فضلاً عن الأخذ بآراء السادة الخبراء ضمن المقابلات الشخصية، ارتئى الباحث بناء مقياس الذكاء

الاستراتيجي لدى القيادات الأكاديمية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالعراق.

2-1-4-2 تحديد مجالات المقياس:

من خلال السير في مجريات البحث والأخذ بآراء السادة الخبراء والاطلاع على الأطر النظرية لموضوعة البحث تم اعتماد الأبعاد الرئيسة لمتغيري البحث، إذ تم اقتراح (6) مجالات لمقياس الذكاء الاستراتيجي، على أن تكون هذه المجالات ذات اهتمام واقعي بإعطائها معنى للظاهرة المدروسة أو المفهوم الذي يراد قياسه باستخدام الإستبانة المخصصة لهذا الغرض إذ تم إبداء الرأي في صلاحية المجالات المقترحة وذلك باعتماد قيمة (كا²)، وتم حذف (1) مجال واحد من مقياس الذكاء الاستراتيجي الإبقاء على (5) مجالات كإجراء إحصائي دقيق في قبول مجالات المقياس المقترحة، وتحت مستوى دلالة (0.05) وكما مبين في الجدول (7).

الجدول (7)

يبين اتفاق الخبراء والمختصين على مجالات مقياسي الذكاء الاستراتيجي

اسم المتغير	ت	المجالات المقترحة	الموافقون	الغير موافقون	قيمة (كا ²) المحسوبة	قيمة الدلالة	الدلالة
الذكاء الاستراتيجي	1	الاستشراف (البصيرة)	20	1	17.19	0.000	دال
	2	تفكير النظم	21	0	21.00	0.000	دال
	3	السيطرة الإدارية	7	14	2.33	0.127	غير دال
	4	الرؤية المستقبلية	18	3	8.05	0.005	دال
	5	الشراكة	19	2	13.76	0.000	دال
	6	الدافعية	17	4	8.05	0.005	دال

معنوية عندما تكون > من 0.05

2-1-4-3 تحديد أسلوب وأسس احتساب أوزان البدائل للمقياس:

تم استخدام أسلوب الاختيار من خمسة بدائل بطريقة (Anastasia,1979:3) إذ وُضع مقياس خماسي التدرج وهي (دائماً، كثيراً، أحياناً، نادراً، مطلقاً)، كأحدى الطرق المستخدمة في بناء المقاييس.

جدول (8)

يبين البدائل والأوزان المستخدمة

البدائل	دائماً	كثيراً	أحياناً	نادراً	مطلقاً
الوزن	5	4	3	2	1

2-4-1-4-1 تحديد صلاحية العبارات:

قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من السادة الخبراء والبالغ عددهم (21) خبير في مجال الإدارة العامة والإدارة الرياضية القياس والاختبار والتدريسيين العاملين في مناصب إدارية ومن لديهم الخبرة في هذا المجال ، لغرض الاطلاع على عبارات المقياس، وبيان مدى ملاءمتها وصلاحيتها، فضلاً عن إبداء كافة الملاحظات والتعديلات أو الحذف للعبارات الغير ملائمة أو الإضافة، باعتماد معامل قيمة (كا²)، وتبين وفق هذا الإجراء حذف بعض العبارات، فقد أصبح مقياس الذكاء الاستراتيجي يحتوي (50) عبارة من أصل (59) عبارة أي تم إهمال (9) عبارات موزعة على (5) مجالات، لاستنباهه مقياس دورات التدريب الإداري بالصورة الأولية علماً أن قيمة الدلالة تكون معنوية عندما تكون > 0.05 . وكما مبين في جدول (9)

الجدول (9)

يبين صلاحية عبارات مقياس الذكاء الاستراتيجي

ت	الموافقون	الغير موافقون	قيمة كا2	قيمة الدلالة	الدلالة	تسلسل العبارات	الموافقون	الغير موافقون	قيمة كا2	قيمة الدلالة	الدلالة
1	19	2	13.76	0.000	دال	31	9	12	0.43	0.513	غير دال
2	20	1	17.19	0.000	دال	32	21	0	21.00	0.000	دال
3	18	3	10.71	0.001	دال	33	20	1	17.19	0.000	دال
4	8	13	1.19	0.275	غير دال	34	21	0	21.00	0.000	دال
5	20	1	17.19	0.000	دال	35	21	0	21.00	0.000	دال
6	19	2	13.76	0.000	دال	36	16	5	5.76	0.016	دال
7	20	1	17.19	0.000	دال	37	17	4	8.05	0.005	دال
8	18	3	10.71	0.001	دال	38	20	1	17.19	0.000	دال
9	19	2	13.76	0.000	دال	39	19	2	13.76	0.000	دال
10	9	12	0.43	0.513	غير دال	40	21	0	21.00	0.000	دال
11	20	1	17.19	0.000	دال	41	20	1	17.19	0.000	دال
12	17	4	8.05	0.005	دال	42	21	0	21.00	0.000	دال
13	19	2	13.76	0.000	دال	43	21	0	21.00	0.000	دال
14	7	14	2.33	0.127	غير دال	44	18	3	10.71	0.001	دال
15	10	11	0.05	0.827	غير دال	45	8	13	1.19	0.275	غير دال
16	21	0	21.00	0.000	دال	46	17	4	8.05	0.005	دال
17	20	1	17.19	0.000	دال	47	19	2	13.76	0.000	دال
18	18	3	10.71	0.001	دال	48	20	1	17.19	0.000	دال
19	20	1	17.19	0.000	دال	49	19	2	13.76	0.000	دال
20	17	4	8.05	0.005	دال	50	21	0	21.00	0.000	دال
21	18	3	10.71	0.001	دال	51	21	0	21.00	0.000	دال
22	7	14	2.33	0.127	غير دال	52	20	1	17.19	0.000	دال

غير دال	0.827	0.05	11	10	53	دال	0.000	21.00	0	21	23
دال	0.000	21.00	0	21	54	دال	0.000	13.76	2	19	24
غير دال	0.127	2.33	14	7	55	دال	0.000	17.19	1	20	25
دال	0.000	17.19	1	20	56	دال	0.001	10.71	3	18	26
دال	0.001	10.71	3	18	57	دال	0.000	21.00	0	21	27
دال	0.000	17.19	1	20	58	دال	0.000	17.19	1	20	28
دال	0.000	21.00	0	21	59	دال	0.000	21.00	0	21	29
						دال	0.000	13.76	2	19	30

معنوية عندما تكون > 0.05

2-5 التجربة الاستطلاعية:

تم تطبيق مقياس البحث (الذكاء الاستراتيجي) على عينة التجربة الاستطلاعية والبالغ عددها (10) أفراد، في تاريخ 2022/6/10 ولغاية 2022/6/14 ، إذا تم استعراض المقياس والغرض منه ونوع الإجابة ، وقد اتضح من هذه التجربة إن التعليمات والمجالات والعبارات واضحة له ، ولم يواجه الباحث أو فريق العمل المساعد أية سلبيات أو معوقات في إجراءات العمل. إذ إن الغرض من التجربة الاستطلاعية هو اختبار عملي للتطبيق الميداني من أجل التأكد من وضوح التعليمات الخاصة بالمقياس، والصعوبات التي قد تواجههم إنشاء مجبرات العمل، فضلاً عن ذلك تعد بمثابة تدريباً عملياً لفريق العمل المساعد.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-2 عرض الوصف الإحصائي لمقياس الذكاء الاستراتيجي والوسط الفرضي:

يعرض الباحث في الجدول (19) الوصف الإحصائي لبيانات عينة التطبيق لمقياس الذكاء الاستراتيجي، من أجل التحقق من معنوية المقياس والتعرف

على مستوى العينة من خلال نتائج الوسط الفرضي، ولغرض حساب معنوية المقياس.

الجدول (19)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والوسط الفرضي ومستوى الدلالة

المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (T)	قيمة الدلالة	الدلالة
الذكاء الاستراتيجي	152.2154	5.36334	126	64	39.407	0.000	دال

قيمة الدلالة تكون معنوية إذا كانت > 0.05

ويتبين جدول (19) لنتائج اختبار (T) وعند إجراء المقارنة بين الأوساط الحسابية المتحققة تبين إن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الوسط الحسابي لمقياس الذكاء الاستراتيجي، إذ بلغت القيمة المعنوية (0.000) والتي هي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، فضلا عن إن نتائج مستوى الوسط الحسابي المتحقق أكبر من قيمة الوسط الفرضي للمقياس.

ويعزى ذلك إلى أن الذكاء الاستراتيجي اثبت انه أداة ذات فاعلية عالية للقادة الأكاديميين من خلال تحقيق أهداف الكلية وغاياتها مع زيادة قدرتها التنافسية على المدى البعيد وجمع المعلومات التي تمد صناعة القرارات بالمعرفة التي تدعمهم في صناعتهم لتلك القرارات التي تتعامل مع كل القضايا المؤثرة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في المدى المتوسط والبعيد ويعتبر الذكاء جزء من نظام الشخصية التي تتمتع بها القيادات الأكاديمية بتدعيم قدرة الإدارة العليا في صياغة الاستراتيجيات الطارئة وتحقيق التميز بتوفير المقدرة على وضع الحلول الاستراتيجية لمشكلات العمل.

ويشير (نجم، 2015، 21) لا شك في أن القيادة ليست قدرة خارقة والقادة ليسوا سلالة خاصة من البشر قادرة على تحقيق مالم يستطيع الآخرون مهما فعلوا

أن يأتيوا به، ولكن في المقابل وفي نفس الوقت فإن القيادة توصيفا وظيفيا كالذي نجده في نظام وصف الوظائف أو مركزا إداريا يستطيع تحقيق متطلباتها، لهذا لا بد من التأكيد على أن القيادة هي ذلك المزيج الفريد من القدرات الخاصة للقائد ومن الظروف التي توفر للقائد والعاملين الذين يعززون القائد بالقدرة على القيام بالاشياء الجديدة أو تحقيق ما لم يتحقق في السابق.

3-2-1 عرض نتائج مجالات مقياس الذكاء الاستراتيجي وتحليلها ومناقشتها:

3-2-1-1 عرض نتائج مجال الاستشراف وتحليلها ومناقشتها:

يعرض الباحث نتائج العينة لدرجة قياس نتائج مستوى تطبيق مجال الاستشراف، من خلال القيم المبينة في الجدول (20).

الجدول (20)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة وقيمة الدلالة

ونوع الفروق لمجال الاستشراف

المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (T)	قيمة الدلالة	الدلالة
الاستشراف	29.2615	2.13803	24	64	19.841	0.000	دال

قيمة الدلالة تكون معنوية إذا كانت > 0.05

يتبين من جدول (21) لنتائج العينة على مجال الاستشراف، إذ يتبين إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الوسط الحسابي عند مستوى الدلالة (0.05)، إذ إن النتائج الإحصائية أظهرت قيمة الوسط الحسابي أكبر من قيمة الوسط الفرضي.

ويعزى ذلك إلى إن برزت أهمية عنصر الاستشراف كأحد عناصر الذكاء الاستراتيجي والقيادات الأكاديمية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بانهم يمتلكون القدرة على ممارسة الاستشراف الذي يسهم في مواجهة التحديات التي تواجهها الكلية مما يعمل على تعزيز سمعتها فيعد الاستشراف من العناصر البارزة

لقيادة الكليات الاذكاء استراتيجيا من خلال مساعدتهم في الكشف عن الفرص والمخاطر خارج الكلية مع توفير المعلومات الاستراتيجية لهم وقدرتهم على التفكير بالاعتماد على قوى غير مدركة وغير مرئية فأنها تشارك في قراءة المستقبل واكتشاف التغيرات المستقبلية من خلال توقعها وتحليلها.

وكما يذكر (قلية و عبد الفتاح، 2003، 17) الذي عرف الاستشراف بأنه جهد علمي منظم يرمي إلى صياغة مجموعة من التنبؤات المشروطة التي تشمل المعالم الرئيسية لأوضاع مجتمع معين، أو مجموعة من المجتمعات عبر مدة زمنية معينة وذلك عن طريق التركيز على المتغيرات التي يمكن تغييرها بواسطة القرارات أو التي تتغير بفعل أحداث غير مؤكدة.

3-2-1-2 عرض نتائج مجال التفكير المنظم وتحليلها ومناقشتها:

يعرض الباحث نتائج العينة لدرجة قياس نتائج مستوى تطبيق مجال التفكير المنظم، من خلال القيم المبينة وكما في جدول (21).

الجدول (21)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة وقيمة الدلالة

ونوع الفروق لمجال التفكير المنظم

المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (T)	قيمة الدلالة	الدلالة
التفكير المنظم	29.5385	2.15114	24	64	20.758	0.000	دال

قيمة الدلالة تكون معنوية إذا كانت > 0.05

يتبين من جدول (21) لنتائج العينة على مجال التفكير المنظم، أنَّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح الوسط الحسابي عند مستوى الدلالة (0.05)، إذ إن نتائج قيمة الوسط الحسابي أكبر من قيمة الوسط الفرضي.

ويعزى ذلك إلى أنّ التفكير المنظم يمثل القدرة على تركيب العناصر المتنوعة لفهم كيف يتم تفاعلها مع بعضها الآخر حتى تحقق أهداف الكلية فمن خلال ذلك يترتب على القائد الاستراتيجي دقة الملاحظة أي جمع قدر كبير من الحقائق والمعلومات والتأمل بالفهم الصحيح للملاحظات والمعلومات والحقائق ويهدف إلى استيعابها والربط بينها ومن ثم التشخيص والبحث عن الأسباب والتقييم ونستنتج من ذلك رأي واضح ومحدد واتخاذ قرار صارم للقائد الذكي.

فيذكر (الطحان و عبد المتعال، 2015، 13) بأن التفكير المنظم نشاط إبداعي ومسار فكري تخطيطي شمولي متعدد الرؤى والابعاد ينطلق من دراسة الواقع بكل أبعاده ومظاهره ويرسم رؤى وأهداف مستقبلية ويضع برامج وخطط عملية تساعد على الانتقال إلى المستقبل المنشود وينطلق من استقراء الماضي وتحليل الحاضر واستشراف معالم المستقبل.

3-2-1 عرض نتائج مجال الرؤية المستقبلية وتحليلها ومناقشتها:

يعرض الباحث نتائج العينة لدرجة قياس نتائج مستوى تطبيق مجال الرؤية المستقبلية ، من خلال القيم المبينة في الجدول (22).

الجدول (22)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة وقيمة الدلالة

ونوع الفروق مجال الرؤية المستقبلية

المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (T)	قيمة الدلالة	الدلالة
الرؤية المستقبلية	32.7538	2.48766	27	64	18.648	0.000	دال

قيمة الدلالة تكون معنوية إذا كانت > 0.05

يتبين من جدول (22) لنتائج العينة على مجال احتياج الالتزام ومتابعة التدريب، أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح الوسط الحسابي عند مستوى الدلالة (0.05)، إذ إن نتائج قيمة الوسط الحسابي أكبر من قيمة الوسط الفرضي.

ويعزى ذلك إلى إن الرؤية المستقبلية تساعد على رؤية التطورات والتنبؤ بها قبل ان تحدث ويبرز دورها للقادة الناجحين كونهم أحد السمات الضرورية ومحوراً مهماً في القيادة الاستراتيجية وتساعد على مجابهة تحديات إدارة العمل المعرفي ورأس المال الفكري وإدارة مفاتيح النجاح وتحقيق التغيير الاستراتيجي فأن الرؤية المستقبلية لديها رؤية واضحة للتطورات قبل ان يتم حدوثها وترتبط بشيء حصل سابقاً وينتظر نتيجته ويبرز دور الرؤية للقادة الاكاديميين كونهم يتمتعون بسمات الادارة الناجحة ومحور للقيادة الاستراتيجية ولديهم قدرة على مجابهة تحديات إدارة العمل المعرفي ورأس المال الفكري في الكلية لاحداث التغيير الاستراتيجي.

وكما يشير (امين، 2014، 187) بان الرؤية المستقبلية هي بمثابة المستقبل الحقيقي لأية منظمة التي يجب أن تتصف بالواقعية لأنها تحدد التوجه الاستراتيجي للمنظمة على أن تكون هذه الرؤية شمولية وتكاملية لكل أعمال و أنشطة المنظمة محققة بذلك التكامل والارتباط والتنسيق والتفاعل بين هذه الأنشطة وبذلك تستطيع المنظمة أن تضبط وتحكم الوضع الراهن وأن تضمن المستقبل في ميدان أعمالها.

3-2-1-4 عرض نتائج مجال الشراكة وتحليلها ومناقشتها:

يعرض الباحث نتائج العينة لدرجة قياس نتائج مستوى تطبيق مجال التعقيد التنظيمي، من خلال القيم المبينة في الجدول (23).

الجدول (23)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة وقيمة الدلالة

ونوع الفروق لمجال الشراكة

المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (T)	قيمة الدلالة	الدلالة
الشراكة	31.9538	2.15371	27	64	18.544	0.000	دال

قيمة الدلالة تكون معنوية إذا كانت > 0.05

يتبين من جدول (23) لنتائج العينة على مجال الشراكة، أنَّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح الوسط الحسابي عند مستوى الدلالة (0.05)، إذ إن نتائج قيمة الوسط الحسابي أكبر من قيمة الوسط الفرضي.

ويعزى ذلك إلى أنَّ القيادات الأكاديمية على وضع خطة استراتيجية تعمل على رفع جودة الخدمات واحداث التنافسية بين الكليات وتلبية احتياجات الكلية من خلال التوجه لتبني بعض سياسات الشراكة من حيث مشاركة المستفيدين ومشاركة جهات العمل في تخطيط ودعم بعض البرامج لذلك جاءت الدراسة الحالية هادفة إلى تطوير هذه الشراكة من خلال التعرف على مفهوم الشراكة بين الكليات والتعرف على أبرز ملامحها ودواعي تطويرها فأن الشراكة تعتبر قاطرة التنمية من أجل العبور لمجتمع جديد تتكامل فيه أدوار جميع عناصره بما يحقق رغبات وطموحات جميع فئاته لكي يحقق الرفاهية المنشودة إذ ان للشراكة تأثيراً ايجابياً في القدرات التنافسية التي ترى ان الشراكة تسهل الحصول على معلومات استراتيجية تعكس قدرة القائد الذكي استراتيجياً على إجادته في إقامة التحالفات الإستراتيجية أي رؤية شاملة للشراكة.

وتأكيداً على ذلك فقد ذكر (الطائي و الخفاجي، 2009، 258) الى الشراكة بانها تتمثل إمكانية إقامة التحالفات الاستراتيجية مع منظمات أخرى ففي الوقت الذي يقيم فيه دور الذكاء العاطفي صداقات مع الآخرين لكسب دعمهم يميل الأشخاص ذوي الذكاء الاستراتيجي إلى تكوين شركات وتحالفات للوصول الى الأهداف المشتركة والتحالف الاستراتيجي هو اتفاق يلزم مجموعتين من المنظمات أو أكثر للمشاركة بمواردهم لتطوير مشروع مشترك لاستثمار فرص الأعمال.

3-2-1-5 عرض نتائج مجال الدافعية وتحليلها ومناقشتها:

يعرض الباحث نتائج العينة لدرجة قياس نتائج مستوى تطبيق مجال الدافعية، من خلال القيم المبينة في الجدول (24).

الجدول (24)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة وقيمة الدلالة

ونوع الفروق لمجال الدافعية

المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (T)	قيمة الدلالة	الدلالة
الدافعية	28.7077	1.86851	24	64	20.313	0.000	دال

قيمة الدلالة تكون معنوية إذا كانت > 0.05

يتبين من جدول (24) لنتائج العينة على مجال الدافعية، أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح الوسط الحسابي عند مستوى الدلالة (0.05)، إذ إنّ نتائج قيمة الوسط الحسابي أكبر من قيمة الوسط الفرضي.

ويعزى ذلك إلى أنّ الدافعية قدرة القائد على دفع أو تحفيز الأفراد على الإيمان بهدف عام من خلال جمعهم وتنفيذ الرؤى والتصورات أو حثهم على تشغيل الكلية وتقويتها وحينها فإن الدافع المتولد لديهم سينتج عن عملية داخلية أو خارجية تثير فيهم الحماس لمتابعة طريقة معينة في العمل أو عن قدرة القادة على حثهم لإنجاز عمل معين وجعلهم يميلون للتصرف بأسلوب موجة لتقوية الكلية فمن المؤثرات الأساسية التي تلعب دوراً هاماً وحيوياً في تحفيز القادة الأكاديميين .

وكما يذكر (امين، 2014، 187) بأن الدافعية هي القدرة على تحفيز العاملين يعني الفعل الذي يدفع الفرد إلى تبني وجهة نظر ملائمة لإنجاز العمل المكلف به بشكل متقن.

4 - الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

استنتج الباحث ما يأتي:-

- 1- إن عملية البناء لمقياس البحث لهما أهمية كبيرة للكشف عن واقع الذكاء الاستراتيجي ومدى التفاعل الإداري لديه في تسيير عمل الكلية واتجاهات التغيير المطلوبة بالعمل الأكاديمي لإدارة شؤونها بصورة متقنة.
- 2- يتضح من النتائج التي ظهرت من تطبيق المقياس إن القيادات الأكاديمية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة يتمتعون بذكاء استراتيجي جيد في تحقيق أهدافها المستقبلية.
- 3- أنّ عملية الذكاء الاستراتيجي تعد نقطة تحول فعالة باتجاه ديمومة جودة العمل الأكاديمي والترفع عن الروتين والرتابة الإدارية .
- 4- من إثر إجابات العينة يتبين إمكانية القيادات الأكاديمية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- 5- هناك علاقة تأثير معنوية ذات دلالة ايجابية بين الذكاء الاستراتيجي كمؤشر عام وبأبعاده كافة.
- 6- إن الكلية تعطي الفرص الكافية للعاملين في شغل المناصب القيادية وهذا يضع إمكانية الاستفادة من أفكارهم وكفاءاتهم في تطوير الكلية والنهوض بها.
- 7- وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاستراتيجي والقيادات الأكاديمية.

4-2 التوصيات:

- 1- ضرورة صياغة رؤية مستقبلية للكلية تعتمد على ممارسات الذكاء الاستراتيجي لاستكشاف الفرص والتهديدات المتوقعة ببيئة القطاع الجامعي؛ بما يمكنها من تدعيم قدرتها التنافسية علي مستوى القطاع.
- 2- ضرورة أن تعتمد الكلية على أبعاد الذكاء الاستراتيجي (الاستشراف والرؤية المستقبلية وتفكير النظم والدافعية والشاركة) للعمل على تعزيز سمعة الكلية

- وذلك من أجل الإسهام في رسم معالم مستقبلها وإجراء تقييمات للمخاطر المحيطة بها ومراقبة التغيرات التي تؤثر في أنشطتها.
- 3- الاهتمام بتطوير مفاهيم الذكاء الاستراتيجي لدى الكلية من خلال برامج خاصة لتعزيز ثقافة الذكاء الاستراتيجي وتعزيز عناصره.
- 4- ضرورة إقامة ندوات وبرامج تدريبية وورش عمل للتعريف بجوانب الذكاء الاستراتيجي من قبل خبراء متخصصين في مجال الذكاء الاستراتيجي.
- 5- ضرورة توفير المراجع العلمية في مجال الذكاء الاستراتيجي للباحثين والدارسين لتسهيل إعداد البحوث والدراسات.
- المصادر :

- ظافر هاشم الكاظمي. (2012، 17): التطبيقات العلمية لكتابة الرسائل والاطارح التربوية والنفسية . بغداد العراق: جامعة بغداد كلية التربية الرياضية.
- ليو بولد فان دالين. (1984، 395): مناهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة: ترجمة محمد نبيل نوفل مكتبة الانجلو المصرية ط3.
- نجم عبود نجم. (2015، 21): القيادة وإدارة الابتكار. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع ط2.
- فاروق قلية، و احمد عبد الفتاح. (2003، 17): الدراسات المستقبلية منظور تربوي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عماد عبد الخالق الطحان، و محمد سيد احمد عبد المتعال. (2015، 13): اساسيات التفكير المنطقي والبحث العلمي. مصر - القاهرة: مكتبة عباد الرحمن للطباعة والنشر.

- هنار ابراهيم امين. (2014، 187): أثر الذكاء الاستراتيجي في عملية التصنيع الأخضر دراسة استكشافية لآراء المديرين لعينة من مصانع المياه المعدنية في دهوك. العراق: مجلة الاقتصاد والعلوم الإدارية ، 20 .
- محمد حسين الطائي، و نعمة عباس الخفاجي. (2009): نظم المعلومات الاستراتيجية من منظور الميزة الاستراتيجية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع الطبعة الاولى.
- A Anastasia .(1979:3) : **Psychological Testing** .New York :the Macmillan.